ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.mabdaa.edu.iq

أثر التكرار في بنية الصراع في مسرحية الحسين شهيدا لعبد الرحمن الشرقاوي.

المدرس المساعد مريم علي محمدمختار
طالبة دكتوراه. قسم اللغة العربية. جامعة قم
الدكتور مهدي مقدسي نيا. أستاذ مشارك. قسم اللغة العربية. كلية الآداب. جامعة قم
الدكتوررسول دهقان ضاد. أستاذ مشارك قسم اللغة العربية. كلية الآداب. جامعة قم

The effect of repetition on the structure of conflict in the play Al-Hussein is a Martyr by Abdul Rahman Al-Sharqawi.

Researcher: Assistant Lecturer Maryam ali mohammed mokhtar

PHD Student Department of Arabic Language . . college of Literature .University of qom(maryama.razavi@uokufa.edu.iq)

D.r Mehdi Makdisi Associate Proffessor. Department of Arabic Language . college of Literature .University of qom (mammahdi@yahoo.com)

D.r Rasul dehghanzad Associate Proffessor. Department of Arabic Language . college of Literature .University of qom. (r.dehghanzad@qom.ac.ir)

الخلاصة:

يمثل التكرار ظاهرة من الظواهر المهمة في الخطاب الأدبي ،فهو من الظواهر الأسلوبية والفنية الكاشفة عن دلالة النص التي تعمل على إثارة المتلقي الذي يعمل على فك شفرات الرسلة للوصول إلى مقصد المؤلف /المتكلم ،إذ يمثل التكرار اساسا اسلوبيا يسهم في سبك النص/الحوار معجميا عن طريق بيان الحال النفسية للمؤلف/المتكلم في الوقت ذاته يعمل على تسليط انتباه الجمهور/المتلقي على الرسائل والأفكار والمضامين المرسلة إليه .لذا جاء البحث كاشفا عن أثر التكرار في بنية الصراع في مسرحية الحسين شهيدا لعبد الرحمن الشرقاوي من جهة توزيع العناصر المكررة على مدى مساحات الحوار المختلفة ،الأمر الذي يجعل من الحوارات/النص متماسكة معجميا . الكلمات المفاتيح: التكرار ،الصراع،الصراع الصاعد،الصراع الواثب، الصراع الساكن، الصراع المرهص

المقدمة

يُعرف التكرار اصطلاحا بـ:" الآتيان بعناصر متماثلة في مواضع مختلفة من العمل الأدبي"[١]، وتعرفه نازك الملائكة بانه:" الحاح على جهة مهمة في العبارة يعنى بها الشاعر أكثر من عنايته بسواها، وهذا القانون الأول البسيط الذي نلمسه كامنا في كل تكرار يخطر على البال، فالتكرار يسلط الضوء على نقطة حساسة في العبارة ويكشف عن اهتمام المتكلم بها، وهو بهذا المعنى ذو دلالة نفسية قيمة تفيد الناقد الادبي الذي يدرس الأثر ويحلل نفسية الكاتب"[٢]؛وهذا يعني أن المؤلف/ منتج النص إذ يقوم بتكرار عبارات معينة لا يكون ذلك التكرار عبثيا بل لأغراض معينة منها :التأكيد ،التنبيه، الشمول، الترغيب ،التشويق ،التلذذ، التحسر، الشكوى، الفخر، الرثاء. ويقسم التكرار على أنواع هي [٣] :

١- التكرار المحض (التام) والتكرار الجزئي.

٢- التكرار على المستوى التركيبي، ويشمل : تكرار الجملة وشبه الجملة.

٣- التكرار على المستوى الدلالي، ويشمل : الترادف و شبه الترادف و الاسم الشامل و الكلمات العامة العامة أما الصراع من جهة البناء الدرامي فيقسم على أربعة اقسام على وفق تقسيمات لابوس ايجري وهي اولا: الصراع الساكن ثانيا :الواثب ثالثا: الصراع الصاعد. رابعا: الصراع المرهص وهناك تقسيمات أخر للصراع الدرامي للعمل المسرحي ،إذ يتكون من الصراع الخارجي والمتمثل بالواقع المعيش للإنسان مع الأخر، والصراع الداخلي المتمثل بصراع النفس مع ذاتها ،وقد يكون الصراع مزيجا من الصراعين الخارجي والداخلي.

أولا: الصراع الساكن في المسرحية.يتجسد هذا الصراع في الشخصيات التي لا أثر لها في صناعة المواقف والقرارات ،ولا يعني أن الصراع ساكن أنه بلا حركة ،ففي اشد أنواع الصراع سكونا لا بُدَّ من توافر الحركة من أي نوع ،إذ إن المشاهد الميته والتي لا أحداث فيها هي مليئة بالحركة على الرغم من عدم ملاحظتها٤ ،فـ:" المرأة إذا ادركت أن حياتها حياة مجدبة ،وهي لأنثئ تزفر وتتأوه، وتذرع غرفتها رائحة جائية لكنها لا تصنع شيئا فأنها تكون شخصية ساكنة ، وقد يضع الكاتب المسرحي في فمها اشد انواع الكلام ازعاجا واكثرها اثارة ،ومع هذا فهي تبقى شخصية عاجزة"٥، ومن أمثلة الحوار الساكن في المسرحية ،الحوار الذي دار بين يزيد وزوجته :

(زوجة يزيد تدخل من اليمين مندفعة ناشرة شعرها حاسرة كنساء الحسين)[٦](١١٧-١١٨ص)

زوجة يزيد : يا يزيد لستَ زوجى يا يزيد

لستَ لى بعد بزوج

يزيد : خائفاً (زوجتى ماذا دهاكِ)؟

لِمَ تأتين إلينا حاسرة ؟

الزوجة : فبنات المصطفى صرن حواسر

أوَ ما تشعر بالحزن لهن ؟

ما لنا نحن و أبناء النبى ؟

ما جلسنا فوق هذا العرش إلا بهُداه .. !

كيف بالله إذن تلقى رسول الله يوم الحشر يا قاتل أهله ؟

أنا لن أمكث عندك !

أنا لن أ بقِى أولدى عندك

أنت يا قاتل أبناء النبى ..

أى فخر لك فى قتل الحسين بن على ؟

يزيد : (مذعوراً) أى رعديد جبان خائن لى

قال هذا لكِ عنى ؟!

(يترك العرش و يسرع إلى زوجته)

الزوجة : حيثما أسلك فى القصر أرى هذا الدم الحر الزكى

الزوجة : هكذا نحمل عار ابن زياد آخِر الدهر إذن ؟[٧]

نلاحظ أن الحوار بين يزيد وزوجته يمكن أن يطول ويأخذ مساحة واسعة في النص المسرحي ،ولكن يبقى الصراع ساكنا لعدم حدوث تغيير يذكر في موقف الشخصيتين ،ففي الضاهر الصراع موجود بين يزيد وزوجته لكنه ساكن ،فلو تتبعنا سير الحوار سنرى أنَّ موقف الشخصيات ثابت من بداية الحوار وحتى نهايته، ويجب أن نبين أنَّ سكون الحوار الذي يقصده الباحث هنا في جانب تغيير المواقف لا على الجانب الأيمان بها، فزوجة يزيد موقفها من السيدة زينب عليها السلام كان واضحا وكذا موقفها من يزيد، وإنما السكون تحقق في عدم تحقق تغيير في المواقف ومن ثم صناعة حدث مؤثر في احداث المسرحية أو الحدث الرئيس، ومن خلال التوليفات الآتية يتبين لنا سير الصراع :

زوجة يزيد : يا يزيد لستَ زوجى يا يزيد

لستَ لى بعد بزوج — **مقدمة منطقية**

يزيد : خائفاً (زوجتى ماذا دهاكِ)؟

لِمَ تأتين إلينا جاسرة ؟ — **سؤال يزيد لزوجته**

الزوجة : فبنات المصطفى صرن حواسر

أوَ ما تشعر بالحزن لهن ؟

ما لنا نحن و أبناء النبى ؟ — **اسباب موقف زوجة يزيد**

ما جلسنا فوق هذا العرش إلا بهُداه .. !

كيف بالله إذن تلقى رسول الله يوم الحشر يا قاتل أهله ؟

أنا لن أمكث عندك !

أنا لن أ بقِى أولدى عندك — **الموقف النهائي لزوجة يزيد**

أنت يا قاتل أبناء النبى ..

يزيد : (مذعوراً) أى رعديد جبان خائن لى

قال هذا لكِ عنى ؟! — **موقف يزيد (ينفي الفعل المنسوب إليه)**

(يترك العرش و يسرع إلى زوجته)

مخطط رقم(١)

من خلال المخطط رقم واحد يتبين لنا سير الحوار الساكن بين يزيد وزوجته على الشكل الاتي

١- مقدمة منطقية من زوجة يزيد (إعلان موقفها من يزيد) .

٢- موقف يزيد من المقدمة المنطقية لزوجته كان السؤال عن اسباب هذه المقدمة.

٣- بيان الأسباب الداعية لهذه المقدمة من قبل زوجة يزيد.

٤- نفي يزيد لهذه الاسباب المنسوبة إليه .

٥- النتيجة النهائية تمسك كلا الطرفين بموقفه ،وينتهي الصراع بين الطرفين من غير تغيير في المواقف و الأحداث.

بعد أن تبين لنا مسار الصراع الذي تم إنتاج الحوار فيه ،نتعرف على أثر التكرار في بنية ذلك الصراع فقد ورد تكرار بعض العناصر كما مبين في الجدول الاتي:

الحوار	التكرار	نوع التكرار
زوجة يزيد: يا يزيد لستَ زوجي يا يزيد لستَ لي بعد بزوج	**لستَ زوجي لستَ لي بعد بزوج**	**جملة**
يزيد: لِمَ تأتين إلينا حاسرة ؟ الزوجة : فبنات المصطفى صرن حواسر	**حاسرة ؟ حواسر**	**كلمة**
الزوجة:أنا لن أمكث عندك ! أنا لن أ بقِى أولدى عندك	**أنا لن أمكث أنا لن أ بقِى**	**جملة**
ما لنا نحن و أبناء النبى ؟ أنت يا قاتل أبناء النبى ..	**أبناء النبى أبناء النبى**	**جملة**

جدول رقم(١) تُوجه زوجة يزيد حوارها نحو يزيد بقولها: يا يزيد لستَ زوجي يا يزيد ،لستَ لي بعد بزوج ،نلحظ أن التكرار بوساطة جملة النداء(يا يزيد) التي تعود إلى المرجع نفسه، جاءت هنا للتنبيه والنداء ،فابن جني يذكر:" ومن ذلك (يا) في النداء تكون (تنبيها) ونداء في نحو: (يا زيدُ)، و(عبد الله) وقد تجردها من النداء للتنبيه البتة"[٨] ،وقد ورد التكرار بوساطة الجملة المنفية (لست زوجي) العائد إلى المرجع نفسه(يزيد)، ومن المعروف أن ليس تنفي الجملة الأسمية على الحال ما لم تقيد بقيد ، وفي حال توافر قرينة فنفيها يكون للماضي أو الحاضر أو المستقبل، وقد أستعمل المؤلف الظرف(بعد) كقيد يجعل من دلالة ليس على الحال والاستقبال ،من خلال ما تقدم نلحظ أن التكرار شارك في تحديد مقاصد المؤلف التي استلمها الجمهور وعمل على فك شفراتها ،إذ كان المقصد بيان موقف زوجة يزيد المخالف لموقف زوجها الذي أخذت على اساسه قرار عدم اعترافها به زوج بعد عمله المنافي لتعاليم الدين والشريعة يستمر الحوار بين يزيد وزوجته فيزيد يوجهه حواره نحو زوجته :لِمَ تأتين إلينا حاسرة ؟ لترد عليه زوجته: فبنات المصطفى صرن حواسر، نلحظ أن المؤلف كرر العنصر(حواسر)، لكن هنا التكرار لا يعود على مرجع واحد ،ف(حاسره) مرجعها زوجة يزيد، وحواسر مرجعها (بنات النبي)، وهنا التكرار هو تكرار جزئي جاء به المؤلف ليقدم لنا معادلا موضوعيا على عظمة نساء النبي من خلال حوار زوجة يزيد إذ استنكرت عليه سؤاله بـ:لم جئتي حاسرة لترد عليه باستنكار وتقول بنات النبي صرن حواسر، وبهذا المعادل الموضوعي يتكشف للجمهور /المتلقي مقصد المؤلف في بيان صورة يزيد وافعاله.ويستمر الحوار بين يزيد وزوجته إذ تقول له: الزوجة :أنا لن أمكث عندك !، أنا لن أ بقِى أولدي عندك ما لنا نحن و أبناء النبي ؟ أنت يا قاتل أبناء النبي ..،نلحظ أن تكرار الجملة (أنا لن أبقي،أنا لن أمكث) يعود على المرجع نفسه(زوجة يزيد) وفيه دلالة التوكيد على عدم البقاء معه وهو قرار نتيجة المقدمة المنطقية من الحوار، لقد كرر المؤلف العنصر(أنا) ضمير المفرد المتكلم ،لتصوير حالة المتكلم الشخصية ليردفها بحرف النفي الجازم(لن)،وباجتماع الضمير وحرف النفي يتبين مقصد المؤلف في بيان حال زوجة يزيد وموقفها الثابت في رفض افعال يزيد في نهاية الحوار تثير زوجة يزيد السؤال الاستنكاري الموجه ليزيد بقولها: ما لنا نحن و أبناء النبى ؟ ثم تردف هذا السؤال بتكرار جملة أبناء النبي مصحوبا بالنداء إذ تقول: أنت يا قاتل أبناء النبى ..، هنا النداء بوساطة حرف النداء(يا) جاء ليدل على الاستنكار والاستحقار لشخص يزيد المتمثل بـ(انت) ولفعله المتمثل بـ:(قتل ابناء النبي).

ثانيا:الصراع الواثب إن كلمة الواثب في مصطلح الصراع الواثب تعني" عدم التدرج وقد تكون هناك تحولات سريعة ومفاجئة في سلوك الشخصية تدفعها لاتخاذ القرار أو ارتكاب فعل، حيث إن هذه الشخصية لو فكرت مليا لتراجعت عن ذلك الفعل ،أو تكون قد اجبرت عليه أو فعلته دون وعي منها، كأن يتحول منت موظف أمين ومن دون مقدمات الى موظف مرتشٍ ،أو يقلع مدمن عن المخدرات دون كشف المؤلف عن اتمام هذا التحول"[٩] ،إن الصراع الواثب لا يتأسس على مسارات نصية تعمل على إنتاجه ،بل هو نتيجة عن خروج الشخصية المسرحية في حوارها عن مسارها

المعروف على المستوى القيمي أو الاجتماعي لتعلن صراعا مع غيرها من ذلك الصراع لا علم للجمهور/المتلقي به الا وقت وقوعه فلا مؤشرات سابقة تدل عليه، ومن أمثلة ذلك الصراع ،الحوار الجماعي الذي جرى بين التاجر(٢) وبين عمر بن سعد والشمر في المنظر الثاني:(ص٣٠)

تاجر (٢): (يتقدم جهة معسكر الحسين)

و أنا ماض إلى جيش الحسين

شمر : (يظهر مسرعاً و يعترضه بسيفه) لن تمر ..

عمر : شمر دعه .. فهو لن ينقصنا و ال شيئاً

و هو لن يقوى به جيش الحسين[١٠]

في هذا الحوار نلحظ التحول المباشر في موقف التاجر(٢) إلى الضد من دون مقدمات لهذه الشخصية، فالحوار كان بين التاجر وبين عمر بن سعد والشمر، ونلحظ التغييرات السريعة والمفاجئة في سلوك شخصية التاجر(٢)، وهنا نلاحظ أنَّ الصراع الواثب لم يعتمد المؤلف في إنتاجه على مسارات نصية ،بل تأسس الحوار على تمرد الشخصية عن موقفها القيمي السابق الذي شكل صراع مع الشمر وعمر ،ولم يكن للمتلقي /للجمهور مؤشرات على وقوعه، ولابُدَّ لنا من متابعة سير الحوار ومسارته من بدايته حتى الوصول الى الوثبة في شخصية لتاجر(٢)،فالحوار يبدأ بمقدمة تصف المنظر على المسرح وتأسس إلى شخصيات الحوار الذي يناقش مسألة تتعلق بالقيم ،فضلا عن التعريف بشخصيات الحوار والصراع

(تدخل زينب و سكينة إلى الخباء .. الحسين و صحابه الذين كانوا على المرتفع يتفرقون الآن و لا يبقى إلا عمر بن سعد و رجاله فى السهل فى المستوى الاول فى مقدمة المسرح – يتهامس بعض هؤلاء الرجال من معسكر عمر بن سعد .. ثم يتقدم منهم رجل إلى عمر .. و الرجل هو التاجر الاول أو العريف الاول و معهم الشاب الذى وشى بمسلم بن عقيل عند ابن زياد و هو الآن فى ملبس قائد)[١١](ص٢٧)

التاجر (١) : يا ابن سعد قل لنا ..

نحن إذا متنا هنا فعلى أى الديانات نموت ؟

عمر : (مروعاً) أجننت ؟

الشاب (١) : بل أتينا لنُميت

عمر : هو ذا يا أيها القائد .. قد أصبحت و الله رشيداً

إيه .. ما أحكم ما قلت على أنك ما زلت صغيراً ..

و جديداً ..

التاجر (١) : (بازدراء للشاب (١) موجهاً الحديث للأخرين)

كان هذا القائد المغوار من عدة أيام صبياً فى محلى ..

يخسر الميزان للناس و يسطو من ورائى بالبضاعة

الشاب : (صارخاً) أنت جندى هنا .. لا تقل هذا لمثلى ..

لا تقل هذا لقائد

التاجر(١):عمر (فإذا ما انتهت الحرب و قد أصبحت سفاحاً بأنياب و ظفر

قد ألفت القتل و التخريب ؟! .. يالله . قل لى يا عمر ..

عمر : (مقاطعاً) أنت مجنون .. غريب .. ما ازدجر

التاجر : أنا مدعو لكى أقتل مَن لا أعرفه

دونما أدنى عداء سابق بينى و بينه !

فإذا عدتُ من الحرب و قد أصبح هذا القتل عادة

و على كفى هذا الدم حتى المرفقين

دم إنسان له مثلى قلب

و أمانى و أحلم و أطفال و زوجة

و مودات عذاب و له ماضيه كله

و له مستقبل يبسم له

كيف بالله إذن أشعر أنى أحمل الحب لطفل أو لطفلة ؟

كيف أقوى بعد أن أهجع فى أحضان زوجى

أنا من مزق بالسكين لحماً بشرياً !!؟؟

ليس لحم الناس كالجبنة كي أعمل فيه حد سكيني .. ويحي

أو لكي أفرى هذا اللحم فرياً

الحر : (بمرارة) هكذا تصبح من أبطالنا !

أنت لو آمنت بالحرب لما فكرت في ذلك قط[١٢]

ويستمر الحوار والصراع بين اطرافه نتيجة لاختلاف القيم والافكار، وحتى تتأسس لنا النظرة الشاملة للمسارات النصية التي تسهم في إنتاج الحوار والتي من خلالها نستطيع الوصول إلى نوع الحوار القائم بين أطرافه لابُدّ لناَ من تصنيف شخصيات الحوار واتجاهاتها القيمية ودورها ،فشخصيات الحوار هي:

-السيدة زينب عليها السلام : شخصية رئيسة في الحوار وتتماز بالثبات القيمي وبمقدماتها المنطقية القوية.

-التاجر(١): شخصية ساندة تتماز بالقلق والتوتر والبحث عن الإجابة نتيجة عدم الثبات في الموقف.

-عمر بن سعد: شخصية ثانوية تتماز بالثبات على الموقف على الرغم من معرفته ببطلان دعوته ودعوة يزيد بن معاوية.

- الشاب(١):شخصية ساندة تتماز بالغرور والسطحية بالتفكير.

-التاجر(١): شخصية ساندة قلقة تتماز بعدم الثبات في الموقف ،هذه الشخصية داخلة في صراع مع الذات.

-التاجر: شخصية ساندة ،متورطة في مساندة جيش يزيد في حربها على الإمام الحسين عليه السلام.

-الحر : شخصية محورية ،تتماز شخصيته القلقة بالقوة وخلق صرعات مع النفس والآخر.

-أسد: شخصية ثانوية ،تتماز بالتوتر والبحث عن هوية ،فاتجاهه القيمي وولائه مرهون بالصراع الداخلي الذي يعيش فيه.

-التاجر(٢): شخصية لا ملامح لها ولا اتجاهات سابقه ظهر فجأة وانقلب على موقفه من دون مقدمات ولا مسارات نصية تشير إلى ذلك.

بعد أن عرضنا لشخصيات الحوار يمكن لنا أن نتبين أنَّ المسارات النصية لشخصياته تتماز في ثابتها من جهة اتجاهاتها القيمية ومواقفها ما عدا التاجر(١) الذي تغيير موقفه بعد أن قدم مقدمة منطقية من خلال سؤاله عن مصيرهم بعد القتل، ويمكن لنا أن نتبين العناصر المكررة من خلال الجدول الاتي:

الحوار	التكرار	نوع التكرار
التاجر (١) : يا ابن سعد قل لنا .. نحن إذا متنا هنا فعلى أى الديانات نموت ؟	**متنا- نموت**	**تكرار جزئي**
الشاب (١) : بل أتينا لنُميت	**نميت**	**تكرار جزئي**
عمر : هو ذا يا أيها القائد .. قد أصبحت و الله رشيداً		
التاجر (١):(بازدراء للشاب(١) موجهاً الحديث للأخرين) كان هذا القائد المغوار من عدة أيام صبياً فى محلى ..	**القائد**	
الشاب : (صارخاً) أنت جندى هنا .. لا تقل هذا لمثلى ..لا تقل هذا لقائد	**لا تقل- لا تقل لقائد**	**تكرار جملة تكرار جزئي**
التاجر(١):عمر (فإذا ما انتهت الحرب و قد أصبحت سفاحاً بأنياب و ظفر قد ألفت القتل و التخريب ؟! .. ياالله . قل لى يا عمر ..	**القتل**	**تكرار جزئي**

التاجر : أنا مدعو لكى أقتل مَن لا أعرفه ...دونما أدنى عداء سابق بينى و بينه !...فإذا عدتُ من الحرب و قد أصبح هذا القتل عادة	**القتل–أقتل**	**تكرار جزئي**

جدول رقم (٢)نلحظ أن المؤلف قد استعمل التكرار في حوار الشخصيات لبيان مقاصده والتأكيد عليها ،إذ جاء التكرار بأنواع مختلفة في هذا الحوار، فقد استعمل تكرار :الحرف ،و الكلمة ،والجملة وبالعودة إلى العناصر المكررة وهي:(متنا ،نموت ،لنميت ،القائد ،القائد ،لقائد ،القتل ،القتل ،أقتل) نرى بوضوح ملامح الصورة التي اراد المؤلف ايصالها إلى الجمهور/المتلقي ،ولمعرفة مقاصد المؤلف لا بُدَّ لنا من فك شفرة الحوار الذي بدأ بمقدمة منطقية عن طريق السؤال الحقيقي الذي وجهه التاجر إلى ابن سعد: **التاجر (١) : يا ابن سعد قل لنا ..نحن إذا متنا هنا فعلى أى الديانات نموت ؟**، نلحظ أن السؤال يمكن أنَّ يوجه الجمهور/المتلقي إلى احتمال دلالتين: الأولى :أنَّ التاجر يعلم أنَّ الحق مع الإمام الحسين عليه السلام ولكنه صار مع يزيد لمصلحة ما وهنا يكون الاستفهام ليس على وجهه الحقيقة بل يخرج إلى المجاز نحو: الاستهزاء أو الاستنكار، اما الدلالة الأخرى :أن التاجر كان مؤمنا بيزيد جال خروجه ،واثناء الخروج مع جيش يزيد ورؤيته للأحداث والوقائع ،بدأ يعيش صراعه القيمي نعود إلى الحوار ،بعد أن قدم التاجر(١) مقدمته المنطقية بالسؤال جاء الرد من **الشاب (١) : بل أتينا لنُميت** وبهذا الرد اراد المؤلف بيان التركيبة القيمية لجيش معاوية ، إذ إن الشاب هذا كان يعمل عند التاجر الأمر الذي دعى التاجر إلى بيان صفات ذلك الشاب ومن ثَمَّ بيان نوعية افراد جيش يزيد فجلهم بلا التزام اخلاقي وقيمي.

إنَّ الحوار يُعد معادلا موضوعيا كاشفا عن اهداف جيش يزيد ومن ثَمَّ بيان الوسائل التي انتهجها ذلك الجيش ،إذ إن شعاره القتل والموت ،فهم جاءوا ليميتوا الصغار والكبار ،الرجال والنساء.

ثالثا: الصراع الصاعد : يكتنف الصراع الصاعد مجموعة من الإشارات النصية إذ تُعدَّ هذه الإشارات بمثابة رسائل موجهة إلى المتلقي/الجمهور من أجل الوصول إلى بؤرة الصراع ، فالصراع الصاعد هو:" نتيجة لفكرة واضحة ولشخصيات مكتملة لأبعاد ولظروف مفهومة ، وبأسباب منطقية حتى أنه يطلق عليه الصراع المتدرج"[١٣]،إنَّ التدرج في الحدث المسرحي بصورة منطقية نتيجته الوصول إلى ذروة الصراع ،والأمر هذا يحتم وجود قوى تتصارع بينها، ويعد هذا الصراع كاشفا عن اسباب ودوافع سلوك الشخصيات ،ففي مسرحية "الحسين شهيدا" أن نتبين الصراع الصاعد من خلال الحوار الجماعي بين قوتين متصارعتين يحملان قيما مختلفة:

صرخات : العطش .. العطش

نكاد نموت بنار العطش

زينب : صرخات الصبية تتعالى تهتز لها أركان العرش

و يذوب لرقتها الصخر

أختم الله على الاسماع

أطبع الله على الافئدة

(يدخل الحسين و رجاله و يتناثرون على صخور فى المرتفعات فى المستوى العلى)

الحسين : عودى يا زينب و احتسبى لله صغارك و صغارى

زينب : وا غربتاه .. وا وحدتاه ..

و يا لأخي بين أنيابهم يدافع في الله حكم القضاء ..

الحسين : لا يذهبن بحملك الشيطان يا أختاه ..

عودي للخباء

و أجملي فينا العزاء

و كفكفي دمع النساء

عمر : يا حسين بن على .. فلتبايع ليزيد

و اشربوا الماء كما شئتم جميعاً ثم عد

الحسين : أوَ ما أنت ابن سعد ؟

(عمر يكاد يتوارى)

يا ابن سعد فلتواجهني .. لا تستخفي منى يا عمر

عمر : (من المنخفض محرجاً منفجراً)

أنا لا أخشاك يا هذا فأمسك .. لا تزد

الحسين : ليست الخشية ما أعنيه بل بعض الحياء

عمر : فلتبايع ليزيد

و عليّ العهد أن أترككم تمضون عنا سالمين

فلتبايع ليزيد

و لتعد من بعد هذا للحجاز

الحسين : أنا لن أذعن إذعان العبيد

أنا لن أعطى إعطاء ذليل يا عمر ..

لست و الله جباناً لفر[١٤]

نلحظ أن الحوار الجماعي يبدأ بمقدمة منطقية على لسان الجوقة :**العطش...العطش ..نكاد نموت بنار العطش،** هذه المقدمة تبين لنا مقاصد المؤلف فهي تحمل دلالات متنوعة كلها مترتبة على اساس سير الأحداث والصراع القائم بين قوتين متضادتين تختلفان في القيم والمبادئ واساليب تعاملها ،فالإمام الحسين والسيدة زينب عليهما السلام يمثلون القوة الأولى وعمر بن سعد يمثل القوة الأخرى المضادة ،ومن دلالات المقدمة المنطقية لهذا الحوار:أولا :انقطاع الماء عن معسكر الإمام الحسين عليه السلام .ثانيا :انقطاع الماء عن معسكر الإمام الحسين عليه السلام منذ مدة طويلة.ثالثا: شدة العطش الذي اصاب الإمام الحسين واصحابه ولاسيما الأطفال والنساء. بعد هذه المقدمة التي بينت حال اصحاب الإمام الحسين من العطش ،جاء دور السيدة زينب لليبين لنا مقاصد المؤلف من خلال حوارها– **صرخات الصبية تتعالى تهتز لها أركان العرش ،و يذوب لرقتها الصخر، أختم الله على الاسماع ،أطبع الله على الافئدة** – فالحوار جاء كاشفا عن اسباب العطش الذين اصابهم ومن دلالا ت هذا الحوار : أولا: أن العطش اصاب الأطفال حتى بلغ العطش بهم حد الموت ثانيا: الذي منع الماء عن الأطفال هو عمر بن سعد.ثالثا :الغضب الشديد للسيدة زينب عليها السلام على عمر بن سعد ويزيد واعوانه ويظهر ذلك في هذا الحوار من خلال دعاء السيدة عليهم يستمر الحوار في التفاعل بين الإمام الحسين عليه السلام وبين عمر بن سعد حتى يأخذ بالتوتر والتصاعد والقضية المركزية في الصراع هذا هي: قضية البيعة ليزيد ،ويمكن بيان خطوات الحوار من خلال المخطط الأتي:

– عمر : يا حسين بن على .. فلتبايع ليزيد ← **الماء مقابل البيعة**

و اشربوا الماء كما شئتم جميعاً ثم اعد

مســـــاوة)

– الحسين : أوَ ما أنت ابن سعد ؟

(عمر يكاد يتوارى)

(بداية التوتر من قـــــبـل عمر بن سعد)

يا ابن سعد فلتواجهني .. لا تستخفي منى يا عمر

عمر : (من المنخفض محرجاً منفجراً)

أنا لا أخشاك يا هذا فأمسك .. لا تزد **استمرار في المنواشات الكلامية**

الحسين : ليست الخشية ما أعنيه بل بعض الحياء **وزيادة توتر عمر بن سعد**

عمر : فلتبايع ليزيد

و علـيّ العهد أن أترككم تمضون عنا سالمين

فلتبايع ليزيد **العرض المقدم من عمر**

و لتعد من بعد هذا للحجاز

الحسين : أنا لن أذعن إذعان العبيد

أنا لن أعطى إعطاء ذليل يا عمر .. **رفض العرض من قبل الإمام الحسين**

مخطط رقم(٢)

ويمكن بيان سير الصراع الصاعد من خلال المخطط الآتي :

مقدمة العطش المنطقية ← بيان اسباب ذلك العطش ومسببه ← الدخول في مساواة الماء مقابل الموافقة ← تقديم العرض من قبل يزيد ← لرفض العرض قبل الإمام الحسين عليه السلام.

مخطط رقم(٣)

بعد أن تبين لنا مما تقدم سير الصراع وتصاعده في الحوار، نعود لبيان التكرار في الحوار وأثره في بيان مقاصد المؤلف الموجهة للجمهور/المتلق من خلال الجدول الاتي:

الحوار	التكرار	نوع التكرار
صرخات : العطش .. العطش/ نكاد نموت بنار العطش	**العطش–العطش– العطش**	**تكرار كلمة**
زينب : صرخات الصبية تتعالى تهتز لها أركان العرش **و يذوب لرقتها الصخر** **أختم الله على الاسماع** **أطبع الله على الافئدة**	**الله–الله**	**تكرار كلمة(تكرار لفظ الجلالة على التعظيم)**
الحسين : عودى يا زينب و احتسبى لله صغارك و صغارى	**الله–الله–الله** **صغارك– صغاري**	**تكرار كلمة(تكرار لفظ الجلالة على التعظيم)/تكرار جزئي**
زينب : و يا لأخي بين أنيابهم يدافع في الله حكم القضاء ..	**الله–الله–الله–الله**	**تكرار كلمة(تكرار لفظ الجلالة على التعظيم)**

عمر : يا حسين بن على .. فلتبايع ليزيد		
الحسين : أوَ ما أنت ابن سعد ؟ **(عمر يكاد يتوارى)** **يا ابن سعد فلتواجهني .. لا تستخفي منى يا عمر**	**ابن سعد–ابن سعد**	**تكرار الكنية**
عمر : فلتبايع ليزيد **و علىّ العهد أن أترككم تمضون عنا سالمين** **فلتبايع ليزيد**	**فلتبايع ليزيد_ فلتبايع ليزيد_ فلتبايع ليزيد_**	**تكرار جملة**

جدول رقم(٣) من خلال الجدول رقم(..) يتبين لنا أن المؤلف قد استعمل آلية التكرار في الصراع الصاعد بأشكال مختلفة، فقد تضمن الصراع تكرار العلم من خلال صوره الاسم المباشر والكنية والجملة والتكرار الجزئي، ويمكن تلمس اثر التكرار في الصراع الصاعد من خلال اكتساب الألفاظ قوة تأثيرية في المتلقي حين تكرارها ،هذا من جهة تكرار الألفاظ نفسها في الصراع ،أما تكرار الجملة في الحوار فانه يعطي للجمهور /المتلقي اشارات عن اهمية تلك الجمل أو العبارات عند المؤلف من جهة المضمون في الوقت نفسه تكون تلك العبارات أو الجمل المكررة مفتاحا لفهم مقصد المتكلم، ويمكن لنا أن نتبين أثر التكرار في الحوار من خلال الجدول الآتي:

الحوار	اثر التكرار
صرخات : العطش .. العطش/ نكاد نموت بنار العطش	التكرار هنا جاء للتهويل من جهة والتأكيد من جهة اخرى
زينب : صرخات الصبية تتعالى تهتز لها أركان العرش و يذوب لرقتها الصخر أختم الله على الاسماع أطبع الله على الافئدة	الاستنكار بوساطة الاستفهام المجازي الذي خرج عن معناه الأصلي والمقصد هنا استنكار فعلتهم الشنيعة من خلال تحدي حدود الله .
الحسين : عودى يا زينب و احتسبى لله صغارك و صغارى	هنا التكرار الجزئي جاء للحث على اجتناب هؤلاء القوم لأنهم لا يرعونه حرمة
زينب : و يا لأخي بين أنيابهم يدافع في الله حكم القضاء ..	تكرار لفظ الجلالة على التعظيم جاء لغرض التذكير
عمر : يا حسين بن على .. فلتبايع ليزيد	
الحسين : أوَ ما أنت ابن سعد ؟ (عمر يكاد يتوارى) يا ابن سعد فلتواجهني .. لا تستخفي منى يا عمر	تكرار الكنية جاء لتذكير عمر بابيه ومنزلته
عمر : فلتبايع ليزيد و علىّ العهد أن أترككم تمضون عنا سالمين فلتبايع ليزيد	تكرار عبارة فلتبايع جاءت كاشفة عن نوايا يزيد وهنا جاءت للتأكيد على اهمية البيعة ليزيد فهي عنده اهم من الدين

جدول رقم(٤)من خلال ما تقدم نلحظ أن التكرار شارك في جعل الصراع الصاعد متماسكا معجميا من خلال اثره الذي استطاع المؤلف أن يحدثه في الجمهور/المتلقي .

رابعا :الصراع المتوقع/المنتظر الصراع المتوقع ،ويسمى عند بعضهم بالمرهص فهو يقوم على مجموعة من توقعات، أو تنبؤات، أو مؤشرات، أو مقدمات تعمل على جعل الجمهور/المتلقي ينتظر حدوث ذلك الصراع، يلاحظ في هذا الصراع أن الشخصية فيه تمثل آلية الكاتب في الكشف عن ابعادها، فالمؤلف يعمل على تحفيز التوتر والانتظار لدى الجمهور/المتلقي بصورة غير مباشرة ولكنه منتظر من قبل الجمهور، مما يجعل الجمهور/المتلقي في حال من التفاعل والإثارة يطلق لابوس ايجري على هذا النوع من الصراع "الانتقال أي: التحول من حال إلى حال ومن موقف إلى موقف"[١٥]، ولتوضيح ذلك يضرب لابوس ايجري مثالا على الحركة والانتقال فـ:" كل حياة لها طرفان أو قطبان، الولادة ثم الموت، وبين هذين توجد خطوات من العمليات الانتقالية ،أو التحولات ،وهي من الولادة إلى الطفولة – من الطفولة إلى البلوغ– من البلوغ إلى الشباب– من الشباب إلى الرجولة من الرجولة إلى الكهولة(وسط العمر)– من الكهولة إلى الشيخوخة– من الشيخوخة إلى الموت "[١٦]،يكمل لابوس ايجري فيقول:" فلنرى الخطوات التي تقع بين الصداقة والقتل:من الصداقة إلى خيبة الأمل– من خيبة الأمل إلى المضايقة– من المضايقة إلى التهيج والإثارة– من التهيج إلى الغضب– من الغضب إلى التهجم– من التهجم إلى التهديد– من التهديد إلى سبق الإصرار – من سبق الإصرار إلى القتل"، ومن الامثلة على ذلك في مسرحية الحسين شهيدا الحوار الثنائي بين الإمام الحسين عليه السلام وبين عمر بن سعد :

الحسين : (على باب معسكر بن سعد) يا ابن سعد .

أفلا تخرج كي تسمع منى ؟

(منادياً) يا عمر. .

عمر: (خارجاً) أنت قد أغلظت لي منذ قليل

فلماذا جئتني .. ؟

نلحظ أن الحوار يبدأ بطلب الإمام الحسين عليه السلام بخروج عمر بن سعد وملاقاته ، ونلحظ أنَّ الإمام قد نادى على عمر بن سعد مرتين، الأولى بوساطة الكنية والثانية بوساطة العلم الاسم المباشر، وقد جاء رد عمر بن سعد على الإمام الحسين بوساطة الاستفهام المجازي الذي خرج إلى معنى الاستنكار ،إذ إن الامام الحسين عليه السلام قد وبخ عمر بن سعد قبل أن يأتي إلى باب معسكر عمر ويطلبه ،نلحظ أن هذا الحوار يُثير في الجمهور التوتر من جهة ويحفزه على الانتظار لحدوث الصراع ، وبعد استفهام عمر بن سعد عن سبب مجيئ الإمام له واستنكاره لذلك المجيء ،يرد عليه الإمام موضحا سبب مجيئه بقوله:

الحسين : كان موسى يطرق الباب على فرعون في كل نهار

بضع مرات عساه يهتدى !

نلحظ أن الإمام قد شبه عمر بن سعد بفرعون وفي ذلك إشارة إلى السلوم المتشابه بين فرعون وعمر بن سعد، وبعد هذا التشبيه الذي اطلقه الإمام الحسين عليه السلام يرد عمر بن سعد بقوله:

عمر : (بغلظة) أتراني مثل فرعون .. ؟

بعد أن وجهه عمر بن سعد سؤاله للإمام الحسين عليه السلام ،نرى أن الإمام لم يجيب على سؤاله ، وهذا ايضا يثير في نفس الجمهور /المتلقي توترا أخر يضاف الى التوترات الأخرى الناتجة عن الحوار ، فالحسين عمد إلى عمر بقوله :

الحسين : و أنا لست كموسى

إنه أفضل منى وهو أزكى الرسل !

إن رد الإمام الحسين بهذا الأسلوب يوحي للجمهور/المتلقي أن الإمام قصد من ذلك أن فرعون وبن سعد متشابهان من جهة وتواضع الإمام الحسين عليه السلام امام موسى عليه السلام، وقد انتبه بن سعد لهذا الجواب والمقصد فرد على الإمام الحسين بقوله:

عمر : و أنا أهون من فرعون شأناً يا رجل !

وهذا الرد يبين ما تخفيه شخصية عمر بن سعد وكذلك معرفته الكاملة بان قول الإمام الحسين سيكون له اثر عليه في المستقبل لذا يحاول عمر بن سعد دفع ذلك الامر عنه، الإمر الذي جعل الإمام الحسين عليه السلام يخاطبه مباشرة مبينا لعمر بن سعد سبب طلب الإمام محاورته ،إذ لايزال الحسين عليه السلام يحتفظ لعمر بن سعد بذكريات الطفولة والشباب ،وقد وضحت عبارة (عز على مثلي) :

الحسين : (برقة) يا ابن سعد إنما عز على مثلي أن يبغى مثلك

نلاحظ أن الصراع بدأ يتأسس على التوتر القائم بين الشخصيتين، الإمر الذي جعل الجمهور/المتلقي يتأمل شكل الصراع القادم ، ولاسيما استكملنا الحوار من خلال رد عمر بن سعد:

عمر : أأنا باغ إذن !!

أتراني باغياً !

(برقة) يا للحسين !

هنا نلحظ أن عمر بن سعد لا يرى نفسه باغ فهو في حواره يثير التعجب من قول الإمام الحسين عليه السلام إذ لا يرى في فعله أي بغي على الإمام بعد ذلك يعود الحسين عليه السلام من جديد وفي محاولة أخرى لثني عمر بن سعد عن موقفه ،إذ اخذ الإمام عليه السلام في تذكير عمر بن سعد في العلاقة بينهما لعله يستفيق وينتبه على تغيير موقفه ،نجد ذلك في حوار الامام الحسين عليه السلام:

الحسين : يا ابن سعد نحن حاربنا معاً

و قهرنا الظلم في كل مكان

و رفعنا راية الانسان في وجه القدر

و مضينا في ركاب واحد

نرفع الآلام عن روح البشر

نحن حاربنا معاً ، و تعذبنا معاً

كم حلمنا عندما كنا صغيرين معاً

و تعلمنا معاً

و عملنا كي يسود العدل في الناس معاً

بعد أن ذكر الإمام الحسين عمر بن سعد أحس سعد بمحاصرته من قبل الإمام فاخذ يراوغ في حواره :

عمر : (في أزمة) كان هذا عندما كنا كما نرضى و كان الدين ديناً

ليرد عليه الإمام بالاستفهام عن تغير الدين :

الحسين : ما الذى يجعل هذا الدين شيئاً غير ما كان قديماً يا عمر ؟

وفي رد عمر بن سعد ينتزع الإمام اعترافا منه بان الأمر لا علاقة له في الدين بل هي السياسة.

عمر : حاجة الدولة و العبء الذى زاد علينا يا حسين !

إن الحوار بين الإمام الحسين عليه السلام وعمر بن سعد جاء متسلسلا متوترا من دون حركة تذكر إلا أن الجمهور /المتلقي اصبح من خلال ذلك الحوار منتظرا حدوث التلاحم والصراع بين الشخصيتين قبل أن يقع فعلا وقد كان للتكرار حضورا في الحوار من جهة اثره في ايصال مقاصد المؤلف ويمكن لنا رصد أنواع من التكرار في هذا الحوار من خلال الجدول في ادناه :

الحوار	التكرار	نوع التكرار
الحسين : (على باب معسكر بن سعد) يا ابن سعد . أفلا تخرج كي تسمع منى ؟/(منادياً) يا عمر. .	**:يا ابن سعد، يا عمر**	**تكرار جملة النداء**
عمر: (خارجاً) أنت قد أغلظت لي منذ قليل فلماذا جئتني .. ؟		
الحسين : كان موسى يطرق الباب على فرعون في كل نهار بضع مرات عساه يهتدى !		

عمر : (بغلظة) أتراني مثل فرعون .. ؟	فرعون،فرعون	تكرار العلم/ الاسم المباشر
الحسين : و أنا لست كموسى/إنه أفضل منى وهو أزكى الرسل !	موسى-موسى	تكرار العلم/ الاسم المباشر
عمر : و أنا أهون من فرعون شأناً يا رجل !	فرعون،فرعون،فرعون	تكرار العلم/ الاسم المباشر
الحسين : (برقة) يا ابن سعد إنما عز على مثلي أن يبغى مثلك	:يا ابن سعد،يا ابن سعد	تكرار جملة النداء
عمر : أأنا باغ إذن !!/أتراني باغياً !/(برقة) يا للحسين !	يبغي،باغ،باغيا	تكرار جزئي
الحسين : يا ابن سعد نحن حاربنا معاً و قهرنا الظلم في كل مكان و رفعنا راية الانسان في وجه القدر و مضينا في ركاب واحد نرفع الآلام عن روح البشر نحن حاربنا معاً ، و تعذبنا معاً كم حلمنا عندما كنا صغيرين معاً و تعلمنا معاً و عملنا كي يسود العدل في الناس معاً	- ،يا ابن سعد،يا ابن سعد،يا ابن سعد - : حاربنا، قهرنا ،رفعنا ،مضينا حاربنا، تعذبنا ،حلمنا، تعلمنا، عملنا - (نامعاً ،معاً، معاً، معاً، معاً، معاً) - نحن،نحن -	تكرار جملة النداء تكرار الضمير
عمر : (في أزمة) كان هذا عندما كنا كما نرضى و كان الدين ديناً	الدين ، دينا	تكرار جزئي
الحسين : ما الذى يجعل هذا الدين شيئاً غير ما كان قديماً يا عمر؟	الدين الدين	
عمر : حاجة الدولة و العبء الذى زاد علينا يا حسين !	يا حسين ، ياللحسين	

جدول رقم(٥ عندما يلجأ المؤلف إلى ألية التكرار في حواراته الشعرية بصورة مكثفة ، فانه يعمل على تحفيز المتلقي من خلال اثارة مشاعره واحاسيسه ،وهذه العملية ترتبط بمقدرة المؤلف في توظيف ذلك التكرار ،فالمؤلف في هذا الحوار أراد أن يبين للجمهور عن العلاقة المعقدة التي تربط بين الإمام الحسين عليه السلامة وعمر بن سعد، فقد جاء التكرار هنا ليقوم بوظيفة الايضاح من خلال كشف دواخل الشخصيات المتحاورة فقد افصح المتحاورون عن اتجاهاتهم ونواياهم ،فالإمام الحسين عليه السلام كان يمثل الاتجاه الديني وعمر بن سعد كان يمثل الاتجاه الدنيوي وهكذا جاء التكرار لرسم تلك الصورة الثنائية الاطراف والصراع نلحظ أن الصراع يبدأ بمقدمة منطقية وهي الدعوة إلى الحوار، ولكن اطراف الحوار تربطهم علاقة ممتدة على طول الحياة ،فهم اصدقاء الطفولة حتى صارا على النقيض من بعضهم ،فدعوة الحوار من الإمام الحسين عليه السلام قد رفضت من قبل ابن سعد وذلك لمعرفته بقوة حجة الإمام الحسين عليه السلام فكان يتجنباها ولذكائه كان يركز- ابن سعد- على امر البيعة ، إذ لا حديث قبل البيعة ، لذا جاء التكرار هنا بجميع أنواعه التي وردت في الحوار لبيان تأثر الإنسان بأطماع الدنيا على حساب الأخر ، وقد يمتد به الأمر لنسيان تاريخه المشرف ، ليغرق في وحل الخيانة والغدر .

النتائج:

١- استطاع المؤلف عبد الرحمن الشرقاوي أن يجعل من التكرار وآلياته المختلفة يؤدي وظيفة دلالية لها دورها البرغماتي لمنضومة الحوار المسرحي وقد تبين لنا ذلك من خلال البحث في أنواع الحوار ولاسيما الحوار الصاعد ،إذ تبين لنا أن آليات التكرار المستعملة في هذه الحوارات كان جزء من التفاعل الحاصل بين الممثل والجمهور .

٢- ساهم التكرار في مسرحية الحسين شهيدا في عملية إختزال الدلالات الناتجة عن الحوار من أجل حصر انتباه الجمهور على الدلالة الرئيسية في الحوار الأمر الذي يؤدي على تحقيق اكبر قدر من الفائدة من عملية التواصل.

٣- ساهم التكرار من خلال آلياته المختلفة في حوارات المسرحية في انتقال الصراع من مرحلة إلى مرحلة ،الأمر الذي ساعد الجمهور من تهيئة ذهنه لاستقبال الأخبار الجديدة والتي تتعارض وخزينه الجمعي في الذاكرة الحية.

٤-استعمل المؤلف جميع أنواع التكرار للحفاظ على التماسك المعجمي لحوارات النص و من ثم جعل الحوار متماسك واضح الدلالة ذات أبعاد تواصلية ناجحة

٥-عمل التكرار على ربط حوارات المسرحية مع بعضها الأمر الذي أدى إلى أن تكون تلك الحوارات مترابطة في الموضوعات الفرعية لتكون جميعها نصا كلها تصب و تتجه نحو الموضوع الرئيسي لمسرحية الحسين شهيدا.

٦-و قد وجد الباحث إن للتكرار أثرا في الصراع الساكن في مسرحية الحسين شهيدا من خلال مشاركته في تكوين دلالات الحوار الساكن إذ يبدأ بمقدمة منطقية كسائر الصراعات و يوجد فيه توافر الحركة و لكن ينتهي الصراع بين الطرفين من غير تغيير في المواقف و الأحداث

٧_ وجد الباحث إن المولف استعمل آلية التكرار بجميع أنواعها في الصراع الواثب إذ نرى الحوار بين الشخصيات كاشفا عن أهداف جيش عمربن سعد وبحيث تكون التغييرات سريعة و مفاجئة في سلوكهم

٧_ وجد الباحث أن التكرار الذي استعمله المؤلف في حوارات المسرحية قد إختلف في إستعمال آلياته من صراع إلى آخر فنجده يستعمل آليات معينة في الصراع الساكن بينما يقل من إستعمال الآليات نفسها في الصراع الصاعد ،إذ يبدأ بأسباب منطقية حتى يصل الى الذروة في الصراع و في مسرحية الحسين شهيدا يبدأ هذا الصراع من خلال القوتين المعارضتين، من التحق بركب الحسين(ع) و في المقابل من التحق بيزيد و ينتهي باستشهاد الامام الحسين(ع).

التوصيات:

يوصي الباحث بتخصيص مساحة أكبر بدراسات الأكاديمية التي تتناول الحوار و قضاياه المختلفة إذ ما زال هذا المجال بحاجة الى كثير منها، هذا من جهه ومن جهة أخرى يرى الباحث بأن يخصص لمسرح التعزية بابا واسعا للبحث و النقد و جميع علوم اللغة لما لمسرح التعزية من أهمية في الواقع الديني و الثقافي

الهوامش.

١- مجدي وهبة ،كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب،ص:١١٧.

٢- نازك الملائكة ،قضايا الشعر المعاصر،ص:٢٦٣.

٣- ظ،د.جميل عبد المجيد ،البديع بين البلاغة العربية واللسانيات النصية، ص:٨٠ ،٨٤.

٤- ظ:فن كتابة المسرحية ،لابوس ايجري :ص٢٥٦.

٥- المصدر نفسه:ص٢٥٦-٢٥٧.

٦- الخصائص : ١٩٦,٢ .

٧- الحسين شهيدا، عبدالرحمن الشرقاوي، مكتبة الكتاب الذهبي،١٩٨٤م

٨- الحسين شهيدا:ص٢٥.

٩- عبده ذياب، التأليف الدرامي ،دار الأمين للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠١م:ص٧٥.

١٠- الحسين شهيدا،ص٣٠

١١- المصدر نفسه:٢٧.

١٢- المصدر نفسه: ٢٧،

١٣- نفسه،ص٢١

١٤- نفسه،ص٢٢

١٥- لابوس ايجري،ص٣٤٠

المصادر

١-أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢ هـ) ، الخصائص ، دار الكتب العلمية الطبعة: الثالثة، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

٢- جميل عبد المجيد ،البديع بين البلاغة العربية واللسانيات النصية ، سلسلة دراسات أدبية الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٣- عبد الرحمن الشرقاوي،مسرحية الحسين شهيدا،دار الشروق،٢٠٠٢م .

٤-عبده ذياب، التأليف الدرامي ،دار الأمين للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠١.

٥-لابوس ايجري ،فن كتابة المسرحية ، ترجمة،ديرني خشبة،دت،دط.

٦-مجدي وهبة ،كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان ناشرون. ١٩٨٤م، ط ٢.

٧-نازك الملائكة ،قضايا الشعر المعاصر ، ١٤٢٨هـ ،دار العلم للملايين .

٦

٧

١٠

١٢

١٤